



صحيفة وقائع الحملة

اليوم العالمي لدورات المياه

لعام 2023: تسريع التغيير





حقائق سريعة بشأن اليوم العالمي لدورات المياه

- يقام اليوم العالمي لدورات المياه كل عام في 19 تشرين الثاني/نوفمبر. وقد كان احتفالاً سنوياً للأمم المتحدة منذ عام 2013؛ ولكن احتُفل به لأول مرة في عام 2001 من قبل المنظمة العالمية لدورات المياه (www.worldtoilet.org)
- اليوم العالمي لدورات المياه يحتفل بدورات المياه ويزيد من وعي 3.5 مليار شخص يعيشون دون القدرة على الوصول إلى صرفٍ صحي يُدار إدارةً آمنة.
- يرتبط اليوم العالمي لدورات المياه باتخاذ إجراءات لمعالجة أزمة الصرف الصحي العالمية وتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع بحلول عام 2030.
- يشترك اليوم العالمي لدورات المياه واليوم العالمي للمياه في نفس الموضوع، الذي تقترحه كل عام لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية - آلية التنسيق التابعة للأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي. ويمكن الاطلاع على الموضوعات السابقة هنا: www.worldtoiletday.info/archives.
- تبدأ الحملة العالمية لليوم العالمي لدورات المياه، التي أطلقتها لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، في الأشهر التي تسبق اليوم في www.worldtoiletday.org وعلى وسائل التواصل الاجتماعي (#WorldToiletDay). ويروج الأفراد والمنظمات والحكومات والشركات والمدارس للقضايا عبر الإنترنت ويعقدون فعاليات واقعية.
- حقق اليوم العالمي لدورات المياه في عام 2022 أكثر من 1.45 مليار مشاهدة عبر الوسائط الرقمية في 147 بلداً العام الماضي.

ما موضوع اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2023؟

"تسريع التغيير" هو موضوع هذا العام. لماذا؟ لوجود أزمة صرف صحي عالمية، والعالم يعمل ببطء شديد لحلها. وفي هذا الوقت بالتحديد، نحن بعيدون تماماً وبشكل يُنذر بخطرٍ شديد عن المسار الصحيح لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: توافر دورات مياه آمنة ومياه للجميع بحلول عام 2030.

ويهدف اليوم العالمي لدورات المياه 2023 إلى وضع العالم على المسار الصحيح من خلال اتخاذ إجراءات أسرع بكثير من ذي قبل. ويجب أن تكون الحكومات والمؤسسات الكبرى مسؤولة عن الوفاء بوعودها. ويجب على كل واحد منا أن يفعل ما في وسعه - مهما كان صغيراً - للمساعدة على تسريع التقدم.



ما هي أزمة الصرف الصحي العالمية؟

يوجد اليوم 3.5 مليار شخص لا يمتلكون دورة مياه آمنة. و"دورة المياه الآمنة" هي اختصار لنظام صرفٍ صحي يدار بأمان، وهو ما يعني عدم مشاركة دورة المياه مع أسر أخرى، ويعني أن تعالج دورة المياه الفضلات البشرية في الموقع أو تتخلص منها، أو تخزنها بشكل آمن؛ لكي تُفَرَّغ وتُعالَج خارج الموقع، أو تُوصل بمجاري ومحطة معالجة عاملة.

والعالم بعيدٌ بشكل يُنذر بخطرٍ شديد عن المسار الصحيح لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان "توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة" بحلول عام 2030. ونحن الآن في العد التنازلي، ولم يتبق إلا أقل من سبع سنوات لتصحيح المسار. ولذا فهناك حاجة ملحة إلى تسريع التغيير.

اكتشف المزيد:

- برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية - www.unwater.org/publications/who/unicef-joint-monitoring-program-update-report-2023
- تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2023: www.unwater.org/publications/un-world-water-development-report-2023
- دراسة عام 2023 بشأن العبء العالمي للمرض: www.healthdata.org/gbd

لماذا يعد حل أزمة الصرف الصحي مهماً؟

الصرف الصحي حق من حقوق الإنسان. وهو حجر الأساس في الصحة العامة، ويؤدي دوراً حاسماً في حماية البيئة. وترك الكثير من الناس دون دورات مياه آمنة أمرٌ غير أخلاقي، وخطير، وهزيمة للإنسانية.

ويعد الوصول إلى الصرف الصحي ومياه الشرب حافزاً لكل جانب من جوانب التنمية المستدامة ويوفر قدرة حاسمة على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ.

إن التقصير في تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة يعرض خطة عام 2030 بأسرها للخطر، إذ يدفع أفقر الناس - لا سيما النساء والفتيات - الثمن الأعلى من حيث سوء الحالة الصحية، وعدم التعليم، وفقدان الإنتاجية، وانعدام الأمن العام.

اكتشف المزيد:

- التقرير التجميعي للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمياه والصرف الصحي:
www.unwater.org/publications/sdg-6-synthesis-report-2023

- حقائق المياه في لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-Water) على الرابط
www.unwater.org/water-facts

أين يجب أن يذهب برازنا؟

يضمن نظام الصرف الصحي المدار بأمان أن الفضلات البشرية - أي "برازنا" - تنطلق في رحلة، وتحمي صحتنا، وتحافظ على بيئتنا نظيفة، بل وتولد فرص عمل على طول "سلسلة الصرف الصحي"، التي تتكون من أربع مراحل:

1. الاحتجاز

يجب إيداع البراز في مرحاض صحي وتخزينه في حفرة مغلقة بإحكام، أو في خزان مغلق بإحكام، بعيداً عن الاحتكاك البشري.

2. النقل

يجب أن تنقل الأنابيب أو خدمات تفريغ محتويات المراحيض البراز إلى مرحلة المعالجة.

3. المعالجة

يجب تحويل البراز إلى مياه صرف صحي معالّجة، وإلى منتجات فضلات معالّجة يمكن إعادة استخدامها بأمان إلى البيئة.

4. التخلص أو إعادة الاستخدام

من الممكن استخدام البراز المعالّج بشكل آمن في توليد الطاقة، أو كسماد يستخدم في إنتاج الأغذية.

ما هي خطة العمل؟

بدأ العد التنازلي لبلوغ عام 2030. ويجب علينا تسريع التقدم لضمان حصول الجميع على دورات مياه آمنة وعلى مياه آمنة بحلول عام 2030.

وتُظهر أحدث البيانات أننا يجب أن نعمل أسرع بخمس مرات لتحقيق أهدافنا بشأن الصرف الصحي.

وفي شهر آذار/ مارس الماضي، اتحد العالم في مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 ووضع برنامج العمل بشأن المياه.



ويتضمن البرنامج مجموعة من أكثر من 800 التزام ما بين قائم بالفعل وجديد بشأن الصرف الصحي والمياه من الحكومات، والشركات، والمنظمات، والمؤسسات الأخرى.

وعلاوة على ذلك، قدم أكثر من 7000 من أفراد الجمهور وعودهم عبر حملة "كن أنت التغيير" التي ترد في www.unwater.org/bethechange.

والمساءلة أساسية في التسريع. وما نحتاجه الآن هو اتخاذ إجراءات أسرع بكثير - أن يفهم الجميع بعودهم. **اكتشف المزيد:**

- **التقرير التجميعي للجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمياه والصرف الصحي 2023.**

www.unwater.org/publications/sdg-6-synthesis-report-2023

لماذا أصبح الطائر الطنان رمزاً لليوم العالمي لدورات المياه 2023؟

الطائر الطنان هو رمز اليوم العالمي لدورات المياه واليوم العالمي للمياه لهذا العام بسبب قصة قديمة. فقد ساعدت أنثى الطائر الطنان في إخماد حريق كبير عن طريق حمل قطرات من الماء في منقارها. وهي رمز قوي للمبادرة بالأفعال - مهما كانت صغيرة - لمعالجة المشاكل الكبيرة.

ويرد في القصة القديمة، التي رواها في الأصل شعب الكيشوا في بيرو، أن حريقاً قد نشب، فهرعت جميع الحيوانات للنجاة بأنفسها، ثم وقفت على حافة الحريق ناظرةً إلى النيران في رعب وحزن.

وفوق رؤوسها، كانت أنثى الطائر الطنان تطير ذهاباً وإياباً إلى النار، مرة بعد مرة. فسألته الحيوانات الكبيرة عما تفعله.

فقالت: "أنا أطير إلى البحيرة للحصول على الماء للمساعدة في إخماد الحريق."

فسخرت الحيوانات منها وقالت: "لا يمكنك إخماد هذا الحريق!"

فأجابت: "أنا أقوم بما في وسعي".



ما الذي يمكنني فعله للمساعدة على تسريع التغيير؟

يستطيع الجميع القيام بشيءٍ - مهما كان صغيراً - للمساعدة على حل أزمة الصرف الصحي. ويمكنك أن تكون مثل الطائر الطنان! وكلما زاد عدد "الطيور الطنانة"، زاد التأثير.

فيما يلي ثلاث طرق لاتخاذ إجراء:

1. الالتزام بإجراءات الصرف الصحي

كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه في العالم. اذهب إلى www.unwater.org/bethechange واختر إجراءً أو أكثر من الإجراءات المتعلقة بالصرف الصحي، ثم نزل قائمة الالتزامات الشخصية الخاصة بك. وتشتمل الأفكار على ما يلي:

- اخرق المحظورات: تحدث عن الصلة البالغة الأهمية بين دورات المياه، والمياه، والحوض.
- نظف مستعماً دفع المياه بطريقة آمنة: أصلح التسريبات في أنابيب المياه والمخلفات، وفرغ خزانات التعفين الممتلئة، وأبلغ عن إلقاء الحمأة.
- توقف عن التلويث: لا تضع فضلات الطعام، والزيوت، والأدوية، والمواد الكيميائية في المراض أو المصارف.
- مارس الضغط: اكتب إلى ممثليك المنتخبين عن ميزانيات تحسين الصرف الصحي في الداخل والخارج.

2. استخدم صوتك

احصل على مجموعة تفعيل اليوم العالمي لدورات المياه، وانشر الخبر حول #اليوم_العالمي_لدورات_المياه باستخدام صحيفة الحقائق هذه وأصول وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى.

وتحدث عما تضطلع به حكومتك لضمان وصول المزيد من الناس إلى دورات مياه آمنة. ما الإجراءات التي يتخذها مقدمو خدمات المياه والصرف الصحي المحليون؟ وما الذي تفعله الشركات في بلدك لتحسين الصرف الصحي؟

اكتشف المزيد:

- مجموعة تفعيل اليوم العالمي لدورات المياه www.worldtoiletday.info/share-2023#activationkit

3. اصنع شيئاً جميلاً

اصنع عشاً للطائر الطنان على طريقة فنون الأشغال الورقية. لماذا؟ لأن الآلاف من الناس صنعوا طيوراً ورقية مطوية لليوم العالمي للمياه 2023، في آذار/ مارس، وهم بحاجة إلى مكان للراحة! وفي الطبيعة، تحافظ الطيور الطنانة بحكم الغريزة على أعشاشها خالية من الفضلات الجسدية لحماية صغارها، لذلك ستكون الأعشاش رمزاً مثالياً للإجراءات الصغيرة الرامية إلى تحسين الصرف الصحي.

اكتشف المزيد:

- الطائر الطنان يطير من جديد! - www.worldtoiletday.info/stories-2023/story/create-origami-hummingbird-nests-world-toilet-day

أزمة الصرف الصحي والمياه بالأرقام

- يعيش 3.5 مليار شخص بدون دورات مياه آمنة، ويعيش 2.2 مليار شخص بدون مياه شرب آمنة. (منظمة الصحة العالمية/ اليونيسف 2023: www.unwater.org/publications/who/unicef-joint-monitoring-program-update-report-2023).
- لا يزال 419 مليون شخص يذهبون إلى دورة المياه في العراء ("التغوط في العراء"). (منظمة الصحة العالمية/ اليونيسف 2023: www.unwater.org/publications/who/unicef-joint-monitoring-program-update-report-2023).
- يفتقر 2 مليار شخص - أي ربع سكان العالم - إلى مرفق أساسي لغسل اليدين بالماء والصابون في المنزل. (منظمة الصحة العالمية/ اليونيسف 2023: www.unwater.org/publications/who/unicef-joint-monitoring-program-update-report-2023).
- يموت حوالي 829000 شخص في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل كل عام بسبب الأمراض الناجمة عن عدم توافر خدمات آمنة للصرف الصحي ومياه الشرب والنظافة الصحية - مثل الكوليرا والتيفوئيد والديسنتاريا. (منظمة الصحة العالمية 2022: www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/sanitation).
- الأطفال معرضون بشكل خاص للتهديد الثلاثي المتمثل في عدم توافر خدمات آمنة "للمياه، والصرف الصحي، والنظافة الصحية"، وأثار تغير المناخ التي تؤثر على هذه الخدمات والأمراض التي تنتشر في هذه البيئات. (اليونيسف 2023: www.unicef.org/reports/triple-threat-wash-disease-climate).
- إن عدم توافر خدمات آمنة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية مسؤول عن وفاة حوالي 1000 طفل دون سن الخامسة كل يوم. (اليونيسف 2023: www.unicef.org/reports/triple-threat-wash-disease-climate).

- تم تصريف 42 في المائة من مياه الصرف الصحي المنزلية دون معالجة آمنة. (لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية 2021: www.unwater.org/publications/progress-wastewater-treatment-2021 (2021-update).
- يُعتقد أن ما لا يقل عن 10 في المائة من سكان العالم يستهلكون الأغذية المروية بمياه الصرف الصحي غير المعالجة. (منظمة الصحة العالمية 2022: www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/sanitation).
- إن نسبة البلدان التي تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها المتعلقة بالصرف الصحي لا تتعدى 25 في المائة، ويسير 45 في المائة فقط من البلدان على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها المتعلقة بتغطية مياه الشرب. (مبادرة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لتحليل وتقييم خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب على المستوى العالمي 2022: www.unwater.org/publications/un-water-glaas-2022-strong-systems-and-sound-investments-evidence-and-key-insights).
- أفاد أكثر من 75 في المائة من البلدان بأن لديها موارد مالية غير كافية لتنفيذ الخطط الوطنية المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. (مبادرة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لتحليل وتقييم خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب على المستوى العالمي 2022: www.unwater.org/publications/un-water-glaas-2022-strong-systems-and-sound-investments-evidence-and-key-insights).
- بمعدلات التقدم الحالية، سيظل 3 مليارات شخص يعيشون بدون دورات مياه آمنة، و2 مليار شخص بدون مياه شرب آمنة، و1.4 مليار شخص بدون خدمات النظافة الصحية الأساسية في عام 2030. (منظمة الصحة العالمية/اليونيسف 2023: www.unwater.org/publications/who/unicef-joint-monitoring-program-update-report-2023).
- لإتاحة دورات مياه آمنة ومياه شرب آمنة للجميع بحلول عام 2030 - وهو وعد الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة - يتعين على العالم العمل بمعدل يكون في المتوسط أسرع بمقدار خمس مرات على تحقيق أهداف الصرف الصحي، وأسرع بمقدار ست مرات على أهداف المياه، وأسرع بمقدار ثلاث مرات على تحقيق أهداف النظافة الصحية. وفي العديد من البلدان، يجب أن يكون معدل التسريع أسرع بعدة مرات من المتوسط. (لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية 2023: www.unwater.org/publications/sdg-6-synthesis-report-2023).